

أ.د. علي الشبل | شرح تلخيص صحيح مسلم للقرطبي (61)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه ومن والاه. اما بعد فهذا المجلس السادس عشر في التعليق على مختصر صحيح الامام مسلم من تلخيص ابن عباس احمد ابن عمر القرطبي رحمه الله. نعم. بسم الله الرحمن - [00:00:00](#)

الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه ولوالديه وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال الحافظ ابي العباس القطبي رحمه الله - [00:00:30](#)

في تلخيص كتاب مسلم في كتاب الصلاة باب تحريم الصلاة تحريم الصلاة التكبير وتحليل التسليم. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة - [00:00:50](#)

الحمد لله رب العالمين. وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك. وكان اذا رفع رأسه ومن الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما. وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعدا. وكان - [00:01:10](#)

يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى عن وينهى ان يفتersh الرجل ذراعيه افتراش السبع. وكان يختم الصلاة بالتسليم. وفي رواية وكان ينهى عن عقل - [00:01:30](#)

الشيطان هذا الحديث حديث عائشة من رواية ابي الجوزاء اوس بن الصامت اوس بن عبد الله الربيعي والربيعي شاهده للباب ان النبي افتتح الصلاة بالتكبير واختتمها بالتسليم ولهذا عرفوا الصلاة بانها اقوام وافعال مبتدأة بالتكبير وهي التحريمة تكبيرة الاحرام - [00:01:50](#)

ومختمة بالتسليم. وفي هذه الصلاة ذكرت عائشة رضي الله عنها فعله الصلاة والسلام. انه يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله. اي انه لا يجهر بالبسملة. انما يستفتح بالحمد لله وكان اذا ركع لم يشخص رأسه. اي لم يجعل رأسه تلقاء وجهه لما كان واقفا وانما - [00:02:20](#)

على مستوى ظهره لينظر للارض. لم يصوبه يعني معتدلا حتى في ركوعه. واذا رفع رأسه من الركوع لم يجد حتى يستوي قائما اي يعتدل. في جذعه قائما. واذا رفع رأسه من السجدة لم يشد حتى يستوي قاعدا. لم يتعجل الركوع بعد السجود السجود بعد الركوع ولا - [00:02:55](#)

سجدة بعد الجلسة. وكان يقول في كل ركعتين التحية. ويفرش رجله اليسرى ينصب رجله اليمنى التحية التحيات في الثنائية هي التحيات كاملة في الرباعي والثلاثية التشهد الاول. وفي قوله ينصب اليمنى ويجلس على اليسرى اخذ به الحنابلة - [00:03:25](#)

فيما ذهبوا اليه من انه في جلوسه التشهد الاول بين سجدتين لا يتورك. ولو كان جلوسه هذا سيسلم وراءه كما في الثنتين من الفجر وفي النوافل وذهب الشافعية الى انه في التشهد الذي يتلوه سلام يتورك - [00:03:55](#)

يتبرأ وحديث عائشة حجة للاوائل. وان كان اللفظ عام. والمسألة سهلة. الثابت لان التبرك في التشهد الاخير في ثلاثية او رباعية. واما الفجر والنوافل الثنتين يفترش اليمنى يفترش اليسرى ويقيم اليمنى - [00:04:24](#)

والحنفية كل الصلاة ليس فيها تورك. وقابله المالكية كل جلسة الصلاة فيها كبارك والسنة هي الاوفق وقولها رضي الله عنها وينهى عن عقبة الشيطان عقبة الشيطان ان يسقط البيت بين - [00:04:54](#)

بين قدميه وهذه مضرة على مدى الوقت للركب. وهي جلسات يجلسها الاطفال. فينهون عنها؟ هذي عقبة الشيطان في اظهر ما جاء فيها لا انه ان يجلس باليتية على عقبه. فان هذه ثبتت عن النبي عليه الصلاة والسلام. ثبتت عنه في - [00:05:16](#)

بين السجدين وثبتت وجاءت من وجوه أخرى فيها ضعف في الجلسة في التشهد الأول وينهى أن يفترش الرجل ذراعيه كافتراش السبع. وهو الالقاع سواء وهو جالس أو وهو ساجد وكان يختم الصلاة بالتسليم وهذا شاهداً للباب. اللهم صلي وسلم عليه. نعم.
احسن الله اليكم قال رحمه الله باب في سترة - [00:05:40](#)

المصلي واحكامها عن موسى ابن طلحة عن ابيه انه رضي الله عنه انه قال كنا نصلي والدواب تمر بين ايدينا فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مثل مؤخرة الرحم تكون بين يدي احذكم ثم - [00:06:10](#)
ثم لا يضره ما مر بين يديه. وفي رواية من مر بين يديه. هذه السترة للصلاة ما حكمها؟ وما هي احكامها اظهر الاقوال ان السترة سنة مؤكدة. لانه كان يصلي اليها في الحضر والسفر - [00:06:30](#)

والقول بالوجوب قول له حظه من النظر لكنه مرجوح. فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوجب السترة على كل من علمه الصلاة. وما جاء في قوله اذا صلى احذكم فليصلي اذا ستره ليدنو منها - [00:06:54](#)
هذا الارشاد فيدل على الاستحباب. يدل على الاستحباب لا يدل على الوجوب. ومن كامل السترة انه لا يجب ان تستره بكليته عما وراءها. فان ارتفاعها ذراع أو نحوه وصلى الى عنزة وهي الرمح قصير صلى الى مؤخرة الرجل الشداد لهم قدم وله مؤخر -

[00:07:14](#)

صلى الى الجدار من احكامها ايضا انه لا يصمد الى السترة صمودا كانه يعبدها ويقدها. كما يفعله بعض الناس لا يبتعد عنها يسيرا حيث كان بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين سترته ممر شاة. اي لو مرت الشاة كم مرت بين الجدار - [00:07:44](#)
وبين موضع سجوده. يعني من شبر الى ذراع وحديث النهي عن الصمود الى السترة. الذي رواه ابو داود وغيره فيه مقال لكن معناه صحيح. يشهد له ما جاء في صحيح مسلم - [00:08:08](#)

انه صلى الى مثل مؤخرة الرحم. لم يسند لها فان الرجل له مقدم وله مؤخر وهذه المسألة نبه عليها شيخ الاسلام رحمه الله في الاقتضاء. وقال لا يصمد لسترته صمودا. لان هذا الصمود ينشأ في قلبه بعد - [00:08:26](#)
تعظيم لهذه السترة فيها وانما يكون بين بينه وبين السترة مسافة ولو جعلها على يمينه او على يساره فلا غطابة نعم احسن الله اليكم قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله احسن الله اليكم قال - [00:08:45](#)

قال عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل في غزوة تبوك عن سترة المصلي فقال كمؤخرة الرجل وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحرمة فتوضع بين - [00:09:10](#)
فمن ثم اتخذها الامراء هذا مما يدل على اكدية استحبابها. والحرب ها هنا هي العنزة الرمح القصير ومعلوم ان صلاة العيد في في الصحراء ليس فيها جذر فيتخذون هذه العنزة - [00:09:30](#)

فهو يتخذها عليه الصلاة والسلام في حضره وفي سفره عن السترة. نعم قال وعلو رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض يعرض راحلته ويصلي اليها - [00:10:00](#)
وفي رواية انه عليه السلام صلى الى بغير. صلى الى البعير جعل البعير سترته. اذا فيه يصلي الى الى مخلوق مخلوق حي والى جماد ولهذا لو جعل ظهر من امامه الجالس سترة له لا غطاوة - [00:10:20](#)

قال النبي الى البعير جعله سترة له المقصود انه لا يتكلف في هذه السترة ومن العجب ان هناك من يتكلف مستحبات ويفرط في الواجبات ومنه الله. وهذا ضعف فقه وايضا - [00:10:41](#)
اه خلل في الفهم. والادلة تحتاج مع حفظها لتابعها الى فهمها وفقها وهذه ميزة اهل العلم عن غيرهم. نعم. احسن الله اليكم رضي الله عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالابطح في قبة له حمراء من من ادم - [00:11:01](#)

قال فخرج بلال رضي الله عنه بوضوء فمنا الى ضح قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كأني انظر الى بياض ساقيه قال فتوضأ واذن بلال - [00:11:33](#)
قال فجعلت اتبع فاه ها هنا ها هنا يقول يميننا وشمالا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح قال ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى

الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب. لا يمنع ثم صلى - 00:11:53

العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة. اللهم صلي وسلم عليه. متى كان هذا في عام الفتح لانه في حجة الوداع ما عليه حلة حمراء. انما عليه ايش - 00:12:13

عليه احرامه الا يوم العيد لبس ثيابه عليه الصلاة والسلام والحلة الحمراء بشت. البشت البني الفاتح والغامق هذي الحمراء اما الاحمر الخالص فقد نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام. شاهده للباب انه وضعت بين يديه العنزة. وهي الرمح - 00:12:31

وكان يصلي ركعتين ركعتين قصت في وقتها. وفيه ان المسافر اذا نزل شرع له القصر دون الجمع. يقصر الصلاة الرباعية ولا يجمع.

الصلاة مع الصلاة. وفي فيه انه يستحب عند الحيعلتين في الاذان ان يلتفت. بماذا يلتفت ببذنه او برقبته - 00:12:56
برقبته حي على الصلاة. ما يقول حي على الصلاة كله. التفات بالرقبة وهذا في الاماكن المفتوحة. فان كان يؤذن من الازاعة من الميكروفون فلا يلتفت. لان المقصود الالتفات هو ابلاغ الصوت يمنا ويسرة. نعم. احسن الله اليكم قال وفي رواية فرأيت الناس

يبتدرون - 00:13:26

فذلك الوضوء. فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه اخذ من بنى اليد صاحبه. ثم رأيت بلال اخرج عنزة فركزها وخرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرة فصلى الى العنزة - 00:13:56

ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة. وفيه ان هذه سفرة سترة هذي تتكلف له. تخرج وتنصب. مثل هالعصا مثل هالمركى هذه كلها سترة. الجدار سترة يقول الفقهاء ان الصف الاول لا يحتاج الى سترة. الصف الاول القريب من الجدار يحتاج الى

ستر - 00:14:16

وفيه انه يمر من وراء السترة من يمر ولا يقطع الصلاة. اذا من فوائد هذي السترة انها تحرم المصلي من ان يفسد احد صلاته. دواب

وبهائم ومرة ان ثلاثة الصلاة ويأتي لها تبويب. المرأة والحمار والكلب الاسود. فانه شيطان - 00:14:53

وسياأتي الامر بالوقوف والا يمر بين يدي المصلي وانه لو وقف اربعين خيرا له من ان يقف من ان يمر بيدي المصلي. وجاءت الاربعين

مفسرة عند البزار باربعين وانه يدافع هذا المار بين الانسان وبين سترته - 00:15:23

طيب اذا لم يصلي المصلي لا سترة له ذراع ونصف من من اصل قدميه وبعده ما زاد عن الذراع والنصف فانه هدر لانه هو اللي فرط

في السترة المساجد العظيمة مثل الحرم - 00:15:46

اماكن مشي الناس وسعيهم وطوافهم لا يصح الصلاة فيه ومن صلى فلا حرمة له ولو الا ستره لان هذا موضع المشي طوافا وسعيا نعم

الله اليكم قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد لا اجزم احتلاما رسول - 00:16:04

صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى فمررت بين يدي الصف فنزلت فارسلت ودخلت في خفف لم ينكر ذلك علي احد. وفي رواية

بمنى في حجة وداعي يصلي للناس. قال فسار - 00:16:33

بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس. هذا ابن عباس اقبل على اتان. وش الاتان انثى الحمار. وذكره وش اسمه؟ ان كان

صغيرا فهو جحش. وتدلونه بجحيش انتم - 00:16:53

وان كان هو كبير فهو حمار وقد ناهز البلوغ عمره ثلاث عشرة سنة وهذا في حجة الوداع. اقبل من مكة النبي في منى. لان ابن عباس

مع اهله يسقون الحرم. يسقون الحجيج - 00:17:13

وسيكل وهي هو هذا فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس في منى. قال فدخلت اي على حماري بين يدي بعض الصف.

بعضها يعني ما هو بجميع الصفوف ثم نزلت فارسلتان ودخلت في الصف فلم ينكر علي احد. فكان هذا اقرارا ممن؟ من النبي عليه -

00:17:34

الصلاة والسلام اخذ منه ان سترة الامام سترة لمن؟ وراءه. في صلاة الجماعة نفلا او فرضا. في سترة الامام سترة لمن وراءه وهذا من

يسر الشريعة. ومن سماحتها والا معلوم ان الحمار ايش؟ يقطع الصلاة - 00:18:01

تلاحظون في بعض المساجد في الحرمين بعض الناس اذا مر الواحد بين الصفوف والصلاة مقامة يرده ما له وجه. لانه خفي عليه ان

في السترة الامام سترة لمن وراءه نعم - [00:18:24](#)

احسن الله اليكم قال قال رحمه الله باب منع المصلي من من مر بين يديه والتغليظ في المرور بين يدي المصلي. عن ابي في حين انه قال بينما انا مع ابي سعيد يصلي يوم الجمعة الى شيء يستره من الناس. اذ جاء رجل شاب من - [00:18:39](#)

من بني ابي معيط اراد ان يجتاز بين يديه فدفع في نحله فنظر فلم يرى مساغا الا بين يديه فدفع في نحره اشد من الدفعة الاولى فمثل فمثل قائما فنال من ابي سعيد ثم زاحم الناس فخرج فدخل على مروان فشكى اليه ما لقي. قال ودخل ابو سعيد - [00:19:07](#) مروان فقال له مروان ما لك ولابن اخيك جاءك يشكوك؟ فقلب سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفع في فليدفع في - [00:19:37](#)

وهذا في الصحيحين في ان ابا سعيد رضي الله عنه يصلي مأموما ينتظر الجمعة فاراد هذا الشاب من ذرية عقبة ابن ابي معيط يجتاز فدفعه مرة ثم الثانية اشد - [00:19:57](#)

ثم ذهب يشكوه الى امير المدينة مروان ابن حكم. فاخبره ابو سعيد بحديث النبي عليه الصلاة والسلام فيه مدافعة هذا الذي يمر بين الانسان وبين المصلي وبين سترته. فان كان ليس له سترة فيمر بما يقدر - [00:20:22](#)

من ذراع ونصف ثلاثة اذرع متر ونصف من موضع من اصل قدميه نعم الله اليكم قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا - [00:20:41](#)

دع احدا يمر بين يديه فان ابي فليقاتله فان معه القرين. وهذا هو الشيطان هو القرين. الذي اراد ان يفسد المصلي صلاته. وان لم يفسدها لكن يشغله بمروره امامه. نعم - [00:21:01](#)

طيب في المساجد المزدحمة يتقدم الانسان الى سترته. اثناء الصلاة حتى يكاد يلصق بها. فاذا جاء الركوع فتأخر لئلا يؤذي الناس المارة. يكون الانسان عنده لباقة وعنده فهم. نعم الله اليكم قال وعن ابي جهيمن الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يديه - [00:21:18](#)

المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين. خيرا له من ان يمر بين يديه. قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة. وهذا في عقوبة المرور بيدي المصلي وبين يديه سترته. وانها - [00:21:48](#)

كبيرة لو وقف اربعين عاما خير له من ان يمر. مع ذلك يتساهل فيها الناس. وجاء اللفظ عند البزار وغيره كان ان يقف اربعين سنة الله العفو والعافية ويجب على المصلي الا يصلي في طرقات الناس. فان من صلى في طريق الناس لا حرمة له. لانه اللي تعدى على حقهم - [00:22:08](#)

وش هي طرقات الناس؟ المشايات المساجد الكبيرة. الحرمين في مشايات يمشي معها الناس. اللي يصلي قدامهم ما له حرمة المطاف المسعى لطريق الناس اي نعم. لان من بعض المذاهب مجرد ما يفرغ من الصلاة - [00:22:33](#)

تنفلون. تنفل في مكانك. فهذا يؤذي المارة ولا حرمة له. نعم الله اليكم قال باب دنو المصلي من سترته. وما جاء فيما يقطع الصلاة. عن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاه. مر الشاة - [00:22:53](#)

تلقونها في الجواد في البر جادة الغنم وجادة الابل. جادة الغنم عرضها من شبر الى هذا معنى الدنو فهو بالدون يصمد للسترة ذي كانه يفسد في اصلها هذا ليس دنو هذا صمود اذا الدنو غير الصمود - [00:23:23](#)

الحاكم في هذا سنته عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم قال وموضع مكان المصحف يسبح فيه وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحرى ذلك المكان وكان - [00:23:45](#)

بين المنبر والقبلة قدر ممر الشام. وبين هذا موضع المصحف ابو زياد الموضع الذي كان يتحرى النبي الصلاة فيه فمن يعرفها؟ في المسجد وشو موضوع المصحف في المسجد اي مصحف - [00:24:05](#)

الرسول ما عهده ما فيه مصاحف صح يلا نحلها عجل حمودي بيجاوب ها يا حمود كم ساع لذي قعود موضع المصحف يا اخواني عثمان رضي الله عنه يوم جمع المصحف - [00:24:40](#)

اتخذ ستة مصاحف وجعل في كل ناحية من النواحي مصحفا وجعل مصحفا اماما في المدينة هذا الموضع الذي وقع فيه المصحف هو الذي كان يصلي به النبي نوافله وهو الذي كان يتقدم اليه سلمة بن الاقوى. وقال وضع المصحف ليعرفه المخاطبون في زمنه - [00:25:10](#)

والشاهد منه انه كان بين موضع سجوده وبين الجدار قدر ممر الشاة. لم يصمد الى الجدار الذي هو السترة مثل حديث جابر في صفة الحج فخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسعى من من بابہ المسعى له باب - [00:25:42](#)

لكن لما بني المسجد وضع حوار للمسعى وباب يخرج من المطاف اليه. فهو يحكي ماذا؟ شيئا واقعا محسوسا يعرفه المخاطبون. شاهده ان الدنو من السترة هو ان يكون بينه وبين السترة ممر - [00:26:01](#)

ليش ما لصق بها؟ لان لا يصمد لها صمودا. فيكون في هذا مدعاة الى تعظيم السترة كما يفعله بعض الناس غلوا في هذه السنة. نعم. احسن الله اليكم قال وعن ابي ذر رضي الله عنه - [00:26:21](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم يصلي فانه يستتره اذا كان بين يديه مثل اخي اخرة الرجل فاذا لم يكن بين يديه مثل اخرة الرجل فانه يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الاسود - [00:26:41](#)

قلت يا ابا ذر ما بال الكلب الاسود من الكلب الاحمر من الكلب الاصفر؟ قال يا ابن اخي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب الاسود شيطان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول - [00:27:01](#)

يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرجل. يقطع الصلاة هذه الثلاثة اي مرورها لا بقاؤها كما يأتي في حديث عائشة وغيرها المرور بينه وبين السترة اذا مر كلب او مر حمار او مرت امرأة قطعت الصلاة - [00:27:21](#)

قوله ويكفي مثل مؤخرة الرجل في حديث انه يكفي ان يحط خطأ الحديث ضعيف الحديث في نفسه ضعيف ان كان هو معتمد عند الحنابلة لكن قوله ها هنا عليه الصلاة والسلام - [00:27:53](#)

قال فانه يستتره اذا كان بين يديه مثل اخرة الرحم. فان لم يكن بين يديه مثل اخرته فانه يقطع دل على ان الخط ما يكفي. والسترة لا يلزم ان تكون مرتفعة. الافضل ان تكون - [00:28:18](#)

بارتفاع الرحم ذراع يعني لو دنت ما في مانع. المركى هذا كبس المصاحف سترة كل شيء بما يتيسر من غير تكلف. نعم. احسن الله اليكم باب اعتراض المرأة بين يدي المصلي لا يقطع الصلاة. عن عروة رضي الله عنه انه قال قالت عائشة رضي الله عنها - [00:28:40](#)

ما يقطع الصلاة قال قلنا الحمار والمرأة فقالت ان المرأة لدابة سوء لقد رأيتني بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم معترضة كاعتراض الجنابة وهو يصلي وفي رواية فقالت عائشة - [00:29:10](#)

رضي الله عنها شبهتمونا بالحمير والكلاب. والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا على السرير بينه وبين القبة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان نجلس فاودي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:30](#)

وفي رواية اخرى لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجئ رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اذا سجد غمزني فقبضت رجلي. واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح. من - [00:29:50](#)

اسوء الحاجة ما فيها مصابيح ما بعد جت من السرج ولا ولا الفئار ولا الودك. جتنا كهرب غدا ليل نهار والنهار ليل يا ربي لك الحمد وهذا الامر خفي على عائشة رضي الله عنها في مرور المرأة. فان ظاهر الروايات هذه وغيرها عن عائشة انها لا ترى ان المرأة تقطع

الصلاة مارة - [00:30:30](#)

او معترضة مرة من قولها فانسَل من عند رجليه. بخفة لحمه وصغر جسمها. والاحاديث حاكمة على ما رآته رضي الله عنها فان مرور المرأة بين الرجل وبين سترته تقطع الصلاة - [00:30:57](#)

كما جاء في الصحيحين وعائشة خفي عنها ذلك. ويحمل احاديثها على ماذا؟ على عدم المرور. لانها مضطجعة او او سلوى الانسلا ل ليس مرورا. مثل ايش؟ الانقلاب على جهة او دون جهة - [00:31:21](#)

في قولها شبهونا شبهتمونا بدابة السوء يعني الكلاب والحمير. شبهتم النساء والمعول في هذا هو حديث النبي عليه الصلاة والسلام

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب الصلاة في الثوب الواحد وعلى الحصير. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان سائل - [00:31:38](#) ان سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بالثوب الواحد فقال او لكلكما ثوبا او لكلكم ثوبان هذا من النقص وضعف الوجد ما له الا ثوب واحد ما تحته شيء - [00:32:03](#)

فقال يصلي في الثوب الواحد اذا كان يستتر عورته واصل الثوب القماش الذي لم يفصل يلفه لفا عليه وهذا كما سبق اشتمال الصماء فنهى عنه النبي لانه مظنة انكشاف العورة على الركوع والسجود - [00:32:23](#)

اما المفصل فيصح ان يصلي فيه بالاجماع. وان لم يكن تحته شيء. ثوبك هذا لو تصلي ما تحتك لا سراويل ولا فنايل تصح الصلاة به. وفي قوله او لكلكم ثوبان يعني ما عندهم الا ثوب واحد - [00:32:48](#)

اللهم ارض عنهم. نعم احسن الله اليكم قال وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء. وفيه ان انه في الصلاة لا بد ان يستتر عاتقيه. او احدهما - [00:33:07](#)

الواجب يستتر عاتقيه جميعا. فهذا قدر زائد على ستر ما بين السرة والركبة لا يصلين احدكم وليس على عاتقه من ثوبه شيء اما الصلاة في ثوب واحد مفصل على البدن فلا - [00:33:31](#)

غربة فيها ولا كراهة. نعم احسن الله اليكم قال وعن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتق عاتقيه وفي رواية ملتحفا مخالفا بين طرفين - [00:33:51](#) نعم ليس انه ليس تحته شيء يصلي في ثوب واحد لم يفصل لحاف يرمي بطرفه الايمن على الايسر جهة اليسرى وطرفه الايسر على جهة اليمنى ملتحفا به وهذا غير اشتمال الصماء. ما الفرق بينهما؟ اشتمال الصمة ليس تحته شيء. وهذا قد يكون تحته سرور -

[00:34:16](#)

او قميص رقيق فاشتمال الصم نهى عنه النبي والنهي عنه من نهى الوسائل تنكشف عورته والثاني لم ينه عنه عليه الصلاة والسلام بل فعلاه. نعم. احسن الله اليكم قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قال فرأيته يصلي على حصير يسجد - [00:34:41](#)

قال ورأيته يصلي في ثوب واحد متوشحا به. وفي رواية واضع طرفيه على عاتقيه. والحق هو فراش يتخذ من عسيب وسعة في النخل. يسمى بحصير صلى الله عليه النبي لانه من فرشهم وفيه الصلاة على كل فراش طاهر خلافا للروافض فعندهم لا - [00:35:11](#)

الا على ما خرج من الارض. بلاط او الخسف والحصر وهذا من جهلهم وما هذا باول جهلهم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب اول مسجد وضع في الارض وما - [00:35:41](#)

جاء ان الارض كلها كلها مسجد. عن ابينا انتقل الى احكام المساجد. وهذا التي التي مسلم في صحيح باب الصلاة واحكام المساجد. وذكر المساجد وفضلها وما هي وبناءها؟ وعمارتها الحسية والمعنوية نعم - [00:36:00](#)

احسن الله اليكم قال عن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع في الارض قال المسجد الحرام قلت ثم اي قل قال المسجد الاقصى. قلت كم بينهما؟ قال اربعون عاما. ثم الرابع - [00:36:24](#)

ثم الارض لك مسجد فحيث ما ادركتك الصلاة فصل. هذا من توفيق الله لابي ذر سأل عن اول مسجد في الارض قال المسجد الحرام. ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين - [00:36:44](#)

ثم بيت المقدس وبينهما اربعون سنة ولما انهدم انهدمت الكعبة. والكعبة اختلفوا اول من بناها الى الملائكة وقيل ادم. والصحيح الاول. لمن هدمت رفع ابراهيم واسماعيل قواعدها من البيت وقد انهدمت في السيل الذي عم الارض طوفان في عهد نوح عليه الصلاة

والسلام - [00:37:04](#)

اه الارض كلها مسجد. الا عدة مواضع. المقبرة فلا يصح الصلاة فيها الا صلاة لا ركوع فيها ولا سجود والارض المغصوبة والحشوش ما في قضاء الحاجة وامكن النجاسات فهذه لا يصلى فيها. والكعبة في جوفها وظهرها لا يصلى فيها الفرض. يصلى فيها النفل. ومثلها -

[00:37:40](#)

حجر الحجر حجر البيت الحطيم يصلى فيها النفل ولا الفرض ما سواها من الارض فكلها مسجد مسجدك الطاهرة. وارض كل شيء

بحسبه. الدور الثاني وان كان سقفا لمن تحته. والطائرة ارض وان كانت معلقة بالهوى. والسفينة ارض فارض - [00:38:18](#)
وكل شيء بايش؟ بحسبه. نعم. احسن الله اليكم. الانصاري رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا
لم يعطهن احد قبلي كان كل نبي يبعث - [00:38:47](#)

الى قومه خاصة وبعثت الى كل احمر واسود. واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي. وجعلت لي الارض فايما رجل ادركته الصلاة
صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر - [00:39:07](#)

اللهم صل وسلم عليه. كم هذه؟ خمس ولا ست ها يقول جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال النبي اعطيت الخمسة لم يعطهن احد
قبلي خمس خلال خمس خصال. واذا ذكر العدد واتبع بعده المعدود فالعدد هنا مراد - [00:39:27](#)

قال كان النبي يبعث الى قومه خاصة. وبعثت الى كل احمر واسود اي الى الناس كافة. بل بعث للناس وللجان قل اوحى الي انه
استمع نفر من الجن. لانذركم به ومن بلغ. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - [00:39:58](#)

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. اللهم صلي وسلم عليه الثانية واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي هل كان الانبياء يجاهدون قبله؟
نعم. لكن ما كانت تباح لهم الغنائم. يجمعون ما يغنون من العدو في ناحية - [00:40:26](#)

تنزل نارا من السماء فتأكلها الا نبينا ان اباح الله له الغنام له ولأمته. ولهذا جعل رزقه تحت ظل رمحه الجهاد الثالثة وهي الشاهد
وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فايما رجل ورجل من - [00:40:48](#)

لا مفهوم لها. تشمل الانثى. ايما رجل ادركته الصلاة صلى حيث كان. الا في موضع الذي بيناه وهذا خصوصية لهذه الامة. من قبل ان
لا يصلون الا في بيعهم وكنائسهم. ويتعمدون بالماء. اما نحن الحمد لله طهور - [00:41:12](#)

ما عنده ماء تيمم. يصلي في اي مكان لان ديننا صالح لكل زمان ومكان. وشرائعهم مقصورة على اهل زمان ومكان مخصوصين الرابعة
قال نصرت بالرعب مسيرة شهر. يخافه عدوه وبينه وبين النبي - [00:41:37](#)

المسافة البعيدة لما كتب الى هرقل خافه هرقل وبين المدينة وبين الشام مسيرة شهر الخامسة واعطيت الشفاعة. اي شفاعة؟ ها ها
الشفاعة العظمى الى الله ليجيء النفس القضاء. السادسة واوتيت جوامع الكلم كما جاء في حديث ثوبان - [00:42:04](#)

فضلت على الانبياء بست اعطي جوامع الكلم يتكلم بالكلام الوجيز المجتمع على المعاني الجليلة قوله عليه الصلاة والسلام لسفيان
ابن عبد الله الثقفي قل امنت بالله ثم استقم. جمع الاسلام في هذين الكلمتين - [00:42:36](#)

لا ضرر ولا ضرار ابن اخت القوم منهم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي في لاولى رجل ذكر. جوامع فقد جمع العلماء جوامع الكلم. ممن
جمعها الشيخ عبدالرحمن بن ناصر ابن سعدي رحمه الله جمع مئة حديث الا واحدة من جوامع الكلم وشرحها في الرياض الناضرة -

[00:43:00](#)

احسن الله اليكم قال رحمه قال وعن حذيفة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث
جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا - [00:43:35](#)

الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا. اذا لم نجد الماء وذكر خصلة اخرى هذه الثلاث من باب التنويع في العبارة على على
الناس بثلاث. يصلي صفوفه كما تصلي الملائكة صفوفها عند ربها. وجعلت لي ارضكم - [00:43:55](#)

كلها مسجدا الثانية وجعلت تربتها طهور هذه الثالثة. وهي الشاهد للباب. نعم. احسن الله اليك ثم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل على الانبياء بست اعطيت جواز - [00:44:32](#)

الكلم ونصرت بالرعب فاوحت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون. اللهم صل
عليهم وسلم. وفيه جواز التفضيل بين الانبياء. لقوله فضل على اي - [00:44:52](#)

ميزت وفي سورة البقرة تلك الرسل وفضلنا بعضهم على بعض طيب ما الجواب على ما جاء من احاديث نهي النبي عن التفضيل بين
الانبياء. لا تخيروا بين الانبياء. لا تفضلوني على - [00:45:12](#)

لا تفضلوني على موسى ابن عمران فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق واذا موسى اخذ بقائمة من قوائم العرش. فلا

ادري افاق قبلي ام انه جزي بصعقة الطور - 00:45:30

والجواب انه اذا كان التفضيل بين الانبياء للحمية. او للعصية. او ازدراء ازدراء مهضول او تحقيره او للهوى فهذا حرام. وان كان التفضيل بين الانبياء لبيان المنزلة. والرتبة فهذا مشروع. والله - 00:45:50

وفضل كلامه بعضه على بعض. فاعظم سور القرآن الفاتحة واعظم اية اية الكرسي كلام الله متفاضل ورسله متفاضلون وافضل الرسل اولي العزم. الخمسة من هم يا المرشد؟ ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد ونوح - 00:46:20

واصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. فهؤلاء الخمسة هم افضل الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام. وافضل الخمسة الخليلان نوح وابراهيم. صح محمد وابراهيم عليهما الصلاة وافضل الخليلين محمد صلى الله عليهم جميعا وسلم - 00:46:50

فهذا التفضيل لبيان المرتبة لا للهوى ولا الحمية ولا للتعصب. ولا للازدراء والاحتقار وسبب الحديث كما في الصحيحين انه تباع مسلم ويهودي في سوق المدينة تباعوا سلعة فقال اليهودي لا والذي وفضل موسى على البشر لا ابيعها بكذا. قام المسلم وصكه صكه. اظربه

على وجهه - 00:47:12

فذهب اليهودي شاكيا النبي صلى الله عليه وسلم على فعل هذا الصحابي وقبل النبي شكواه وقال لا تفضلوني على موسى ابن عمران. فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا موسى - 00:47:45

بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام انه جزي بصعقة الطور اي لم يصعق نعم احسن الله اليكم. قال وعنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم - 00:48:06

وان اصبت بالرعب ونصرت بالرعب وبين اننا نائم اوتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي. قال ابو هريرة رضي الله عنه فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تمتثلونها. نعم. تتخذونها - 00:48:29

يتنافسون فيها. والا الخزانة التي اتياها النبي هي اخر البقرة. امن الرسول الى اخر السورة لم يؤتها نبي قبله والذي ولن يعطاها نبي بعده صلى الله عليه وسلم وهي خصيصة لامته. هذه - 00:48:49

الفضائل الخمس او الست خاصة بالنبين تشمل امته. تأملوا تشمل امته فهذا النصر بالرعب كل من كان بالنبي اقرب وبسنته اليق ناله ما نال رسول الله صلى الله عليه احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ابتناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم عن انس ابن مالك

رضي الله عنه ان رسول - 00:49:09

الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فنزل في علو في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمر ابن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة بني عمرو ابن عوف هو هو - 00:49:44

هو موضع مسجد قباء قوم بني عمر ابن عوف من الانصار اقام فيهم بضع عشرة ليلة صلى الله عليه وسلم. نعم عشرة ليلة ثم انه ارسل الى ملأ بني ملأ بني النجار. فجاءوا متقلدين بسيوفهم. قال - 00:50:04

فكأنني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب. قال فكان رسول الله صلى الله قال فكان رسول الله صلى - 00:50:32

وسلم يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابط الغنم. ما بعد بنى المسجد وجاء ذلك مفسرا في السير انه لما قدم نزل في بني عمر ابن عوف في قباء وابتنى فيها مسجده وهو اول - 00:50:52

مسجد اسس في التقوى اول مسجد اسس ثم اقبل عليه الصلاة والسلام يريد المدينة لان قباء في ضاحيتها وكلما مر على حي بني عوف بن سالم وغيرهم قالوا يا رسول الله هلم الى المنعة - 00:51:12

واحياء المدينة لقبائلها. فروعها فروع الاوس وفروع الخزرج فمن فروع الخزرج من فروعهم بنو النجار نزل كلما اخذوا بخطام ناقته. هلم الى النصر والمنعة. قال دعوها اي الناقة فانها مأمورة - 00:51:39

حتى اتت الناقة موضع المسجد موزوع مسجده الان فبركة ولم ينزل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قامت وارتحلت وتحركت. ثم التفتت فرجعت الى موضعها فبركت نزل عنها عليه الصلاة والسلام فبمجرد نزوله عنها اخذ ابو ايوب الانصاري رحله صلى الله عليه

بيته وظفر بماذا؟ بظيافة النبي عليه الصلاة والسلام تلك الايام حتى ابنتى مسجده وحجراته. وين كان يصلي؟ يصلي في مرايض الغنم في بني النجار وفيه انه تجوز الصلاة في مرايض الغنم. ومرابطها طاهرة. لان روثها طاهر - 00:52:41

طيب هل نصلي في معاطن الابل؟ لا نهانا عن ذلك عليه الصلاة والسلام. لا لنجاستها. ولكن لان الابل تهبد القيامة تهبد بيديها ولا ترمح بايش؟ بذيلها صح ها ما ترمح بذيله ترمح برجلها. عساكم ما تذوقون رمحتها ولا هبدها - 00:53:08

ما يوجع الا ذيل من؟ الا ذيل الفحل اذا لا سب شلون يناسب؟ هذا وقت ملاسبه الان. يفهج ويرفع راسه يبدأ يضرب بذيله من ظهره الى بطنه. وهذه المناسبة علامة اشتداد شهوة في بيضرب - 00:53:45

ولهذا اذا رفع رأسه ولاسب شاف بعين ثاني انتبه ان تحول بينهما او يقرب هذا من هذا. حنا درسنا يروح للبعارين ما نبي البعارين قال بشر صلي وسلم على رسول الله نعم انه امر بالمسجد قال فارسل الى ملأ - 00:54:13

النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامن بحائطكم هذا. قالوا لا والله ما نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل قال انس رضي الله عنه فكان فيه ما اقول كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر رسول - 00:54:38

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل خربوا ولا وخراب. ومنها خرب جمع خربة. نعم احسن الله قال فيه نخل وقبور وقبور المشركين صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع - 00:54:58

وبقبور المشركين فلبشت وبالخير فسويت. قال فصفوا النخل فصفوا النخلة قبله له. وجعلوا عضد حجارة قال فكانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم انه لا - 00:55:18

والا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة. اللهم صل وسلم عليه. هذا حديث عظيم. وهو في الصحيحين في ابتناء مسجده فان الموضع الذي كان يصلي فيه فيه خرب. قال فامنوني على موضعكم هذا - 00:55:38

لا نبتغي له ثمنا الا من الله. اللهم ارضى عنه. فابى الا ان يثامنوه. وكان الموضع غلامين يتيمن من بني النجار من اشترى هذا الموضع ابو بكر بماله. وهذه من مناقبه - 00:55:58

وما اكثر مناقب ابي بكر وكان في الموضع وما حوله نخل قديم فقطع واستخدمت جذوعه في بناء المسجد. وكان فيها قبور للمشركين. قبور الكفار ما لها حرمة. نبشت ابعدت عن الموضع لكن لو كان القبر لمسلم ما ينبش - 00:56:18

وكان فيها خرب غرف قديمة وبيوت متهدمة فسويت في الارض وكان هذا الموضع الذي ابنتى فيه مسجده عليه الصلاة والسلام وكان اول مساحته مئة ذراع في مئة ذراع. يعني كان في كم؟ خمسين في خمسين. المسجد وسرحاته - 00:56:46

وابنتى في شرقيه حجراته صلى الله عليه وسلم وهي حجرات واسعة ضيقة. ضيقة كل واحدة ستة اذرع في ستة اذرع. يعني ثلاثة متر في ثلاثة متر حماماتكم اوسع من حجراته عليه الصلاة والسلام - 00:57:10

ثم لما من الله عليه بعدها بسبع سنوات وفتحت خبير وسع مسجده الضعف. وصار مائتي ذراع في مائتي ذراع الله عليه وسلم وجعلوا عضلتيه حجارة بنوا هذا المسجد فأسسوه بالحجارة وبنوا فوقه اللبن وجعلوا - 00:57:34

اعمدة فهو جذع النخل وسقفه عسبها. وكانوا يعملون بايديهم يخلطون الماء بالطين بالتبن وكان معهم طلق ابن علي اليمامي راعي الجرينة وادي قران فاعجب النبي فعلة قال اسمعوا ما يصنعه - 00:57:57

وهذا اليماني وكانوا يرتجزون اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة والنبي معهم يرتجز وتروى بالتسهيل لا هم اصلها اللهم لا هم الا عيشا واخرة. فارحم الانصار والمهاجرة. وكان هذا - 00:58:17

من الرجز المأذون به عند شدة العمل كالختم والسفر. يأذن النبي بالرجل وهو ترداد القصائد من غير معازف في كلام حسن جميل ليس فيه تشبيب توصيف للنساء ولا اثارا للنعرات - 00:58:41

كما هي الشيلات الان. اللهم صلي وسلم عليه احسن الله اليكم قال رحمه الله باب تحويل القبلة من الشام الى الكعبة والنهي عن بناء المساجد على القبور. وعن تصوير وعن التصاوير فيها. عن البراء بن عازب رضي الله - 00:59:01

الله عنهما صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا. وفي رواية او سبعة عشر شهرا نزلت الآية التي في البقرة وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطرة. فنزلت بعدما صلى النبي صلى الله - [00:59:29](#)

عليه وسلم فانطلق رجل من القوم فمر بناس من الانصار وهم يصلون فحدثهم بالحديث فولوا وجوههم هذا في تحويل القبلة من الشمال الى الجنوب بالنسبة للمدينة. فان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في - [00:59:59](#)

حتى كان يصلي الى الكعبة. ثم لما هاجر صلى الى بيت المقدس وكانها والله اعلم تأليفا لاهل الكتاب ليؤمنوا اذ كانوا يتشوفون يتطلعون الى ان يكون النبي الخاتم منين؟ منهم فجاء على غير ما املوا. فتألفهم النبي وتألفتهم الشريعة في مواضع هذا - [01:00:19](#)

صلى الى قبلتهم اخذ على ذلك نحو من سنة ونصف ثم تحولت القبلة لانه كان متطلعا الى تحويلها الى الكعبة قد نرى قلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولي وجهك شطار المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا - [01:00:47](#)

فجعل الله فيها تمييزا وفرصا بين الناس. سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب. من السفهاء؟ المشركون. واليهود والمنافقون فاما المشركون فقالوا رجع الان الى قبلتنا وسيرجع الى ديننا. شوفوا الترهى. والهوى - [01:01:16](#)

واما اليهود فقالوا ترك قبلتنا علامة على ان دينه باطل واما المنافقون قالوا وش هاللعب؟ الاضطراب. مرة الى بيت المقدس ومرة الى الكعبة. واما المؤمنون فقالوا سمعنا واطعنا الصحابة رضي الله عنهم توجهوا - [01:01:47](#)

فانه ذهب الناس يعلمون تحول القبلة. فذهب اثنان واحد شمالا جهة القبليتين بني سلمة جاء وهم يصلون العصر اخبرهم بتحول القبلة فتحولوا مباشرة في اثناء الصلاة. ما قالوا ليه ما ليه اصبروا لا تصبرون - [01:02:17](#)

الاخر الى اهل قباء وهم يصلون الصبح واخبرهم فتحولوا مباشرة. يعني كم درجة؟ مئة وثمانين درجة. وهذه حركة في الصلاة لا تضر لانها لمصلحة الصلاة. واخذ العلماء ان كل حركة لمصلحة الصلاة فهي - [01:02:40](#)

جائزة مات اناس من الصحابة قبل ذلك. منهم عثمان بن مظعون اول مهاجرين مات بالمدينة ودفن وبن ودفن في البقيع قال الصحابة وش تصير صلاتهم ما صلوا الى بيت المقدس؟ قال الله جل وعلا في تنمة الايات وما كان الله ليضيع ايمانكم - [01:03:00](#)

ان الله بالناس لرؤوف رحيم. يعني ما يضيع صلاتكم. وهي دليل لاهل السنة في الرد على المرجئة. فسمى الله الصلاة ايمانا وهي افعال واقوال. نعم. احسن الله اليكم قال وعن عائشة رضي الله قال - [01:03:28](#)

نوع وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال بينما الناس في صلاة الصبح بقاء اذ جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها - [01:03:48](#)

وكانت وجوههم الى الشام فاستداموا الى الكعبة. اللهم ارض عنهم. وهذا من توفيق الله. فالدين دين الله والله الذي يأمرنا ونحن نمثل نقف على هذا الموضع ونكمل ان شاء الله بعد الصلاة في شيء يا اخوان - [01:04:08](#)

نعم الامام ما كان ورا كان قدام وتحول الامام من قدام وصاب الجهة الاخرى. وهم تحولوا معه. حصل التفات. التفاتين كامل ولم تنقطع صلاتهم ولم يؤمروا باعادتهم. لان هذا الفعل والعمل من جنس الصلاة. نعم - [01:04:28](#)

سم وشو الحكمة من قطع المرأة للصلاة هو امر الله عز وجل. تعبدى ولهذا المرأة تقطع صلاة المرأة. مهو بس الرجل تقطع صلاة المرأة في شي يا اخوان سم. وسترة. نعم يجوز. ولا حاجة تقومه على ما هو بعليه - [01:04:54](#)

ما يحتاجها نعم اذا كان يقول هل يجوز التحدث مع اما تسولف عليه انت وياه والله رحنا وجينا وزينا. ما يصلح. اما الحديث الذي لمصلحته اما السلام تسلم عنه - [01:05:31](#)

او تخبره بامر حتى ما يظهره انتبه للعقرب. تراك انت ما صليت ما سجدت الا سجدة وحدة. خل عن كثر العبث والهواجيس لا تطقق اصابعك. بعض المصلين اذا صلى بس يزبرق بعمامته. ولا لا؟ جدام منظره - [01:05:55](#)

هذا عبث. فالكلام لمصلحته في الصلاة لا يظر هذا السائل يقول ما صحة حديث صلوا في مرائب الغنم الا تصلوا في اعطان الابل فانها خلقت من شيطان. هذا حديث صحيح اصله في الصحيحين اصله في صحيح مسلم - [01:06:15](#)

وقوله فانها خلقت من شيطان هذه الزيادة في غير الصحيح. اختلف العلماء في معناها. ف قيل ان معناها ان فيها والعناد الذي في الشياطين. وقيل معناها ان على شارفها شيطان. لا ان - [01:06:33](#)

خلقت من اين؟ من النار. ولهذا شرع لنا الوضوء منها. واما الصلاة في فقد نهانا عن ذلك النبي عليه الصلاة والسلام والحكمة والله اعلم

تعبدية والامر الاخر ما عرفناه الا لما قنينا الابل وهي - [01:06:55](#)

انك اذا صليت في معطنها في الليل تقوم الابل. لان الابل تجفل من اي زول فقد تهبط بيدها. او ترمحك او تبرك عليك وهذا يضر.

يضر المصلي. فصانت المصلي يقول متى يبدأ القصر والجمع لمن اراد ان يسافر؟ يبدأ القصر والجمع لمن اراد - [01:07:20](#)

ان يسافر اذا كان سفره اما سفر طاعة كحج وعمرة وجهاد في سبيل الله طلب علم ودعوة او سفر مباح يتاجر يطلب العلم ينظر في الارض يعس يتمشى ويبدأ الترخص اذا - [01:07:50](#)

غادر عامر بلده. فيجوز ان يبدأ بالرخص وهو في البلد. حتى يغادر عمران البلد فان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ظهر الخميس الرابع والعشرين من ذي القعدة في المدينة اربع ركعات. وقد ام المدينة جمع غفير بدون ان يوافقوه في حجته. وهو عازم على السفر ما ترخص برخص السفر حتى - [01:08:10](#)

شرع فيه وصلى العصر في ذي الحليفة ركعتين. لما غادر عامرا بلدان المدينة وعمران المدينة يقول هل يجوز اذا اذن ودخل الوقت وانا لم افارق البنيان او في المطار اذا كان دخل البلد انا اقصر؟ لا - [01:08:40](#)

اذا دخل الوقت عليك وانت في البلد او في مطار داخل البلد مثل مطار حايل مطار تبوك مطار جدة الدولي داخل العمران. فلا يجوز لاهل تلك البلدان ان يترخصوا برخص السفر - [01:09:00](#)

سائل يقول ما حكم المسح على القبعة القبور؟ القبوع انواع. وهذا السؤال يتعلق ان كان القبوع ماء تضعه على رأسك فلا يمسخ عليه. وان كان القبوع مثل اللي يبهر الوجه ودائر - [01:09:21](#)

فهذا يجوز المسح عليه المسح الرأس. مهوب يمسخ وجهه يمسخ رأسه لان هذا القبوع اللي بهذه كيف يشبه العمامة المحنكة؟ اما اللي حط على الرأس هذا اللي يشد على الرأس هذا يسهل نزعه ويسهل - [01:09:41](#)

فلا يمسخ عليه. لا اله الا الله. ما هو موقف المسلم من الفتن يعتصم بدين الله ويتعلم العلم ويعصمه ربي من الفتن. يقول نريد كتابا مختصرا في العقيدة والفقه هادي يا وليدي يختلف بحسب مستواك العلمي والذهني. ولهذا سل شيخك الذي تقرأ عليه - [01:10:01](#)

يناسبك وهو يقرر عليك. يقرر لك الكتاب المناسب والعلماء رتبوا متونا في العقيدة وفي الفقه وفي الحديث تناسب انواع الناس وطبقاتهم. لكني احذرك واحذر غيرك من الاماني. بعض الناس يعيش عالامانة وده بطلب العلم لكن يتمنى تمنيا لا عمل معهم وهذي الامانة هي رأس مال - [01:10:31](#)

وهذا يسأل ولا يعمل. وينشد ولا يمثل يكون عليه هذا وباء. والله اعلم. يقول هل من كلمة توجيهية بفقد الشيخ العالم صالح الحيدان رحمه الله المستعان رحمه الله ورحم علماء المسلمين ووالدينا ووالديكم وللجميع لا شك ان - [01:11:01](#)

ان فقد العالم من علماء المسلمين ثمة في الاسلام لا تسد وفي الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزعه من صدور العلماء. ولكن يقبض العلم بقبض - [01:11:37](#)

للعلماء فاذا ذهب العلماء اتخذ الناس رؤوسا جهالا حطوهم محط العلماء. وهم جهال. رأسوهم. وكبروه في شأنهم وصاروا ائمة هدى سئلوا بغير علم سئلوا فافتوا بغير علم فظلوا واضلوا وجاء عن ابن عباس وغيره في قول الله جل وعلا اولم يروا ان تأتي الارض ننقصها من اطرافها - [01:11:56](#)

والله يحكم لا معقب لحكمه ان نقصان الارض من اطرافها بذهاب اطنائها وهم العلماء والموت لا بد منه. لكن فقد العالم رزية واي رزية. وان مما يبعث الظمأنينة ان الدين دين الله. والله حافظ من دينه - [01:12:41](#)

واذا تذكر الانسان مصيبة المؤمنين بفقده عليه الصلاة والسلام وبموته هانت بعدها المصائب مصائب ورزايا الموت. وفي مثل هذا يقول الامام الشافعي في ابيات نيرة اذا ما مات ذو علم وتقوى فقد سلمت من الاسلام ثلثة وموت الحاكم العدل - [01:13:13](#)

ولى وموت الحاكم العدل المولى. بحكم الارض منقصة ونقمة وموت الفارس الظرغام هدم. وكم شهدت له بالنصر عزما. وموت العابد القوام ليلا يناجي ربه في كل ظلمة وموت فتى كثير الجود محن فان بقاءه خصب - [01:13:43](#)
ونعمة فحسبك خمسة يبكى عليهم. وباقي الناس تخفيف ورحمة وباقي الخلق همج رعاع وفي ايجادهم لله حكمة فالحمد لله على قضائه. وانا لله وانا اليه راجعون هذا السائل يقول اذا دخل المسبوق وجد صفا ثانيا ولكن الاول لم يكتمل. ويخشى ان تفوته الركعة. هل يكمل - [01:14:13](#)

الصف الاول او الثاني. اذا دخل المسبوق في الصف الاول فرجة فيذهب يتمها ولو فاتته الركعة لانه بهذا يمثل امر النبي عليه الصلاة والسلام. لقوله اتموا الصف الاول فالاول. وله اجر. ولو - [01:15:03](#)

ما فاته عظيم الاجر من الله سبحانه وتعالى. يقول هل يجوز ان نصلي في المسجد بدون سترة؟ نعم الجواز يجوز لكن خلاف الاكمل والافضل. والصف الاول اذا كان قريبا من الجدر ما يحتاج الى سترة - [01:15:23](#)

يقول ما حكم العمل؟ الذي ما حكم الراتب الذي يأخذه الامام والمؤذن بما يسمى بنظام العقود ما عندي خبر عن هذا. اما المكافأة التي اه ترتب من وزارة الشؤون الإسلامية وبيت المال للإمام والمؤذن فهذا من باب الرزق - [01:15:43](#)

لا اشكال فيها لانها مقابل وقت الانسان. وحصره على اقامة الشعيرة والاذان والامامة. اما نظام العقود ما عندي عن الخبر يا اخي. الله اعلم يقول احب العلم واحب اهله. وارجو ان اكون منهم ولكن يصعب علي ان اجمع بين طلب الرزق وطلب العلم. فمن - [01:16:13](#)
نصيحتي ان كنت كما قلت فابشر بالخير. فان المحب لاهل العلم يكون معهم. ويبلغ الانسان ما لا يبلغ بعمله. فان الصحابة رضي الله عنهم ما فرحوا بشيء كفرحهم. بقوله عليه الصلاة والسلام - [01:16:39](#)

ان المرء يوم القيامة مع من احب. لانهم لا يبلغون عمل رسول الله ولا عمل ابي بكر ولا عمل عمر والمرء مع من احب. وما اعتذرت به من انشغالك بالرزق. وطلب الرزق هذا لا يتنافى مع طلب العلم - [01:17:02](#)

تستطيع ان توفق وان تجمع وتجتهد وتناسب وتحصل باذن الله. واني احذرك من الاماني الاماني قطاعات الطرق وصارفات الناس عن العلم وعن بابه. وفق الله الجميع للعلم النافع والعمل الصالح - [01:17:22](#)

والحمد لله رب العالمين - [01:17:42](#)